انها فرع في العمل عن الفعل فضعفت ولا تعمل اي لا تعمل مضمرة بان تحذف ويبقى معمولها
في الجامع فيها وجوز الكسائي ان يتصرف فيها بتقديم معمولها عليها احتجاجا بمجري
معمولها وحمل منه قوله تعالى كتاب الله عليكم وقول الشاعر يا ايها المائح دلوي
دونكا وجوز ابن مالك اعمالها مضمرة وخرج عليه هذا البيت فجعل دلوي معمولا
بدونكا مضمرا لدلالة ما بعده عليه وزعمها الكوفية افعالا لا اد لا لدلالتها على الحدث ه
والزمان وزعمها ابن صابر قسما رابعا ابتدا على اقسام الكلمة الثلاثة سماه الخالفة
ثم على الاول وهو قول جمهور البصريين باسميتها اختلف في مسماها فقيل مدلولها
لفظ الفعل لا الحدث والزمان بل تدل على ما يدل على الحدث والزمان وقيل بل مدلولها
المصدر البسيط ودلالتها على الزمان بالوضع لا بالطبع وعلى هذا فهي اسم لمعنى الفعل
قيل وهو ظاهر كلام سيبويه والجماعة وقيل هي اسماء للمصادر ثم دخلها معنى الفعل
وهو معنى الطلب في الامر او معنى الوقوع بالمشاهدة ودلالة الحال في غير الامر فتضمنه
الزمان وما نون منها لزوما نحو واها وايها وربما او جوازا كصه ومه وايه نحو نكرة
بمعنى اذا وجد دل على تنكير الحدث المنصوب باسم الفعل وغيره اي ما لم ينون الا جوازا
كان كراه لزوما كامين وبله معرفة وقيل كلها معارف ما نكرة فيها ثم اختلف في تعريفها
من اي قبيل هو فقيل من قبيل تعريف الاشخاص بمعنى ان كل لفظ منهن اسما
وضع لكل لفظ من هذه الافعال وقيل هي اعلام اجناس واكثرها اوامر كصه بمعنى
اسكت ويقال صاه ومه وايها وكلاهما بمعنى كفف كذا في التسهيل خلافا للقول
كتابين ان اله بمعنى اكفف ان الكف سعد وهيت وها بمعنى خذ وفيها لغات
القصر والمد وتستعمل مجردة فيقال للواحد المذكر وغيره ها او هاء ونشاؤه ركا ويحاطب
بحسب المخاطب فيقال هاك وهاك وهاكما وهاكم وهاكن او هاءَ وهاءِ وهاءُ
وهاؤم وهاؤن ويقتصر على ضرف الهمزة فيقال هاءَ وهاءِ وهاءُ وهاؤما وهاؤم وهاؤن
وهذه افصح اللغات فيها وبها ورد القرآن ورويد وتيد وكلاهما بمعنى امهل وقد
يردان مصدرين معربين نحو رويدك وتيدك ورويد زيد وهيت بفتح التاء وكسرها
وضمها وهيا بفتح الهاء وكسرها مع تشديد اليا فيهما وكلاهما بمعنى اسرع وقد قرئ
قوله تعالى قالت هيت لك باوجهه الثلاثة وايه بمعنى حدث وامين بالمد والقصر
بمعنى استجب وقد تدل على حدث ماض هيهات بمعنى بعد وقد حكى فيها الصغاني سبعا
وثلاثين لغة هيهات وايهات وهيهان وايهان وهايهات وايهات كل واحدة من هذه
الستة مضمومة الاخر ومفتوحة ومكسورة فذو كل واحدة منها منونة وغير منونة وحكي
عنه ايهان وايها وايها وهيها تا بالالف وايها بالمد وهيهاتا ازدادت على المنونة
وشتان بمعنى افترق وسرعان ووشكان مثلثا لاولها بمعنى سرع [illegible]
كاوه بمعنى توجع فيها لغات اشهرها فتح الواو المشددة وسكون الهاء [illegible]
الهاء وكسرها الواو فيها واوه بسكون الواو وكسر الهاء واف بمعنى اتضجر فيها من
اربعين لغة واخ وكخ بكسر الهمزة والكاف وتشديد الخاء ساكنة ومكسورة بمعنى اكره

وهيهان

وذاها

وذاها وذي بمعنى اعجب وقد تضمن ذو ثبتا كقولهم مهمام بمعنى فني ولولا النافية كقولهم
لا لعا اي لا اقالة وسببا كقولهم وراك بمعنى تاخر لانه بمعنى استقدم واستفهاما
كقولهم مهيم اي احدث لك شيء وقيل معناه ما وراك وتعجبا كقولهم بطان هنا
الهاء بمعنى ابطى وفيه معنى التعجب وقوله وابابي انت وفوك الاشنب كاذر عليه
الزرنب وغيرها كالاستعظام في قولهم بخ والتندم في قوله سالتاني الطلاق ان
رأتاني قل مالي قد جئتماني بنكر وي كان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش
ضر ومنها ما اصله ظرف او جار ومجرور قال ابن مالك في شرح الكافية وهذا النوع
لا يستعمل الا متصلا بضمير مخاطب ككانك بمعنى اثبت وعندك ولديك ودونك والامه
بمعنى خذ ووراءك بمعنى تاخر وامامك بمعنى تقدم واليك بمعنى تنح وعليك بمعنى الزم وما
تقارن هذه في الاصح بل تنتصر فيها على السماع واجاز الكسائي ان يوقع كل ظرف ومجرور
موقع فعل قياسا على ما سمع ورد بان في ذلك اخراج اللفظ عن اصله وقيل ان الكسائي
يشرط كونه على اكثر من حرف بخلاف نحوبك ولك ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات
فيه اقوال احدها رفع وعليه الفراء ثانيها نصب وعليه الكسائي ثالثها وهو الاصح
ومذهب البصريين جر لان الاخفش روى عن عرب فصحاء على عبد الله زيدا بجر عبد الله
فتبين بذلك ان الضمير مجرور الموضع لا مرفوعه ولا منصوبه قال ابن مالك في شرح
الكافية ومع ذلك مع كل واحد من هذه الاسما ضمير مستتر مرفوع الموضع مقتضى عليه لعا
فلك ان تقول في التوكيد عليكم كلكم زيدا بالجر توكيدا للموجود المجرور وبالرفع
توكيدا للمستكن المرفوع وقال ابن بابشاذ الكاف المتصلة بهذه الظروف حرف خطاب
لا ضمير فلا محل له من الاعراب ومنها ما هو مركب مزجا كحيهل اسم مركب من حي بمعنى اقبل
وهلا بمعنى قرب وتقدم فلما ركب حذف الف كما هاء وكثر استعمالها استحسنت العرب
تغليبا لحي وقد يستحسن بما عن تغليبا لهلا وتستعمل بمعنى قوم نحو حيهل الثريد
وبمعنى عجل فيتعدى بالبا نحو حيهل بكذا او بالي نحو حيهل الى كذا وبمعنى اقبل فيتعدى
بعلى نحو حيهل على كذا وفيها لغات وهي الحجازية نقل بعضهم الاجماع على تركيبها وفي
كيفيته خلاف قال البصريون تركيبة من ها التنبيه ومن لم التي هي فعل امر من قولهم
لم الله شعثه اي جمعه كانه قيل اجمع نفسك الينا فحذفت الفها تخفيفا ونظرا الى
ان اصل لام لم السكون وقال الخليل ركبا قبل الادغام فحذفت الهمزة للدرج
اذ كانت همزة وصل وحذفت الالف للالتقاء الساكنين ثم نقلت حركة الميم الاولى
الى اللام وادغمت وقال الفراء مركبة من هل التي للزجر وام بمعنى اقصد خففت
الهمزة بالقاء حركتها على الساكن وحذفت فصار هلم قال ابن مالك في شرح الكافية
وقول البصريين اقرب الى الصواب وقال في البسيط ويدل على صحته انهم نطقوا
به فقالوا ها لم ويأتي هلم بمعنى احضر فيتعدى ومنه هلم شهداءكم اي احضروهم وهلم
الثريد اي احضره وبمعنى اقبل فيتعدى بالى نحو هلم الينا وقد يتعدى باللام نحو هلم
للثريد هذه لغة الحجازيين جعلوها اسم فعل واما بنو تميم فهي عندهم فعل متصل بها الضمائر

هلا

قبلها

مخطوطات ... الرياض

Copyright © King Saud University